

ثم بشر على ثقة بمعية النشأة الوطنية للأهالي والإلاد العربية

مَكَانَاتُ الْأَهْلِ

كون بلوان (جريدة الاحالي) او بلم صاحب
النبازة (السابع اناطه) مصر

يريد الا ان يرد في المراسلا الغير مائة
 من البريد متى كانت مائة بشون مائة
 وبما هو ذمت احمد وتشرها بكل شكر واستنان
 وتشر الجريد ولا تحفظ واصل المدح والامارة
 ولا كن ما كان متافيا لحظتها وشربها

اعمال اور اٹا الخ برد مجاہد خرمج ومسجد اشجریہ
شاوہ اشجریہ عبادت مجاہد خرمج عابدی العابدیہ

الرمائل النقراميه تكون باسم (الاماني)

عن خلق الوحيه مرة ٢٦

۱۳۱۲
 ۱۳۱۲

عزلة أهلية (سياسة) اختيارية إصلاحية

قيمة الاشتراك لعاية سنة ١٨٩٤

داخل المطر المصري ٢٥ خارج المطر المصري ٤٠

فمنه الاشتراك في دفع رتبة ، وانما المأثورة
 او الثالث من انما رلات المأثورة ، والثالث من
 المأثورة ، المأثورة ، رتبة المأثورة

التي يردونها عند الاشتراك

لا يزال المرحوم في الآخرة

— 100 —

لا بد من معرفة الامور التي لا بد من معرفتها

الإمتياز

مراجعة نشر الاعلانات بمقر ر. ل. ا. في بغداد والبلدات

اول ستمبر سے ۱۸۹۳

٢٧ مصري سنة ١٦١٠

مصر في غرة ربيع الاول سنة ١٣١٢

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

هذه هي اول كلمة عليه القوساني
الخدمة الوطنية وهذه هي اول خطوة
ناية اخوها في سبيل الجهاد لتعزيز
مة القومية وخدمة المصلحة العمومية .
فاليك معشر الاهالي المصريون ولست
سراكم اسبق الجهاد

حديث يرويه لكم واحد من اجزائكم
 تركب منها جسم وجودكم مشاركتكم
 لاجساس والشعور وفي الاكدار والسرور
 ثم لكم في السراء والضراء وفي العوائد
 سرايب وفي العادة والشقاء لا يبارحكم
 حلت بالاكدار كوارث الاحداث النبية
 يشارككم اذا ارغل الشتاء وهم الصيف
 رفته التارية وهو من تجددون ابن حبه
 ه وذوي القرابة منه والاهلية يازاه
 سكم كسفا لكسف في صفوف البيوش
 رية وهو من اذا غشم فلما يش نفسه
 خانكم فلما يتون اهل ووطنه وجنسه
 اذا انصر لظلم فقد انصر له عليكم
 ه او اذا ساق لكم ضرراً قد جره لكم
 وهو القدي يتنى كل خير قطركم قبل
 من الاقطار ولا يغفر بغير مصر من
 ن والامصار ولا يسه ان يتبأ منكم
 ي مقام ند كرهه ما لمصرين من الناقص
 تام

حديث يرويه لكم من اذا جمعت
 ثوب المودة على الخصال المصيبة والنجاسة
 طلت الامطار وهت العواصف على

المزروعات الشوية او الشدت توبة الشاة
 لا تقات وحدة الجاة للطالبة وخدم
 صرخته امام صرخاك وصوته دانه قبل
 اصواتك مدقوقة الى ذاك احساس داخلي
 وشعور وجعاني وتأثير ذاتي واتصال طبيعي
 وهو الصالح العام الذي هو صالحه الشخصي
 والصالح العام الذي هو صالح اهل ووطنه
 وخلاصة القول فهو الذي له مالكم وعليه
 باعلك في سائر الشؤون والاحوال

أما فاك الحديث فيشتغل أولاً على
إياض القيس به الحواطر ووجه العزائم
لاتشاء هذه الجريدة وثانياً على الظروف
التي طرأت على هذا المشروع منذ خطر
على الحاضر لتحذ اليوم التي برز في عالم
الظهور وثالثاً على مترج هذه الجريدة وخطتها
وبان الغاية التي تسعى إليها والمواضع التي
قصر بحثها عليها وربطها على ما يتعلق بهذا
المشروع لخطورة التصطلح والبالغات

فاستدعي اصحاء مشير الاطباء والقراء ولا
تساعدوني الا بغير الترفع عن نقصة النجوم
والاعتراض والتخاصي عن كل ما تناولوه
من حرقا عن جادة الحق والصواب حيث هي
الخدمة المحمودة يقوم الزبى بها حسب
استطاعته وقوته ومن عمل خير من لم يعمل
والعصاة لله وحده

باعت فيه الحواط وتوجه العرائم

لا إله إلا الله محمد عبده

المجد قضي الدهر وهو ابو العجب
الفلّاح المصري ان يكون مدى العمر
شواون الف الفة والسكون كما قضي على

أيضاً أن يكون طبيباً جديداً والعجز
قد وانه والتمتع لأحوال مره اجنبياً ككلمات
وإليس هذا بالامر الغريب فان هذه احوال
قد سبها المهر بين احد في ادوار الخطاطين
واطوار اوتقائهم وكلم الغريب ان بلغا
العلى لا لزوم جانب السكون

ثم اذا سأل الطبيب جديلا او غلاما عن
خلقه او اسلمت عوارده من جهة تنقلت
من بين يديه ومن خلقة انما اجيبه للترجم
عن حالاته وتشرح احوال مرضه وقلباته
وتعيب مواقع الفم وتقلباته مع قدرة
الريض على ذلك واختصاصه به اثم نجيب
كل سائل عن حالة الطبل على سؤاله ولكن
لا يما تغضب حقيقة الواقع بل بما تستلزمه
صواملك تلك الالسة بالنسبة للصادر التي
تشي اليها او التي تنبض منها الحيات عليها
فيمس الطبل في واد والسفاه في واد

وهكذا يطوي المريض المصري امامه في معاناة
اهوال الامراض وتخرج تخصص الادوية
وتأوب الاعراض

ثم كما الحظت عنه المأثرة يوماً للشدة
عليه وحاًتها في اللحية ثلثة قلوباً في اليوم
الاول لقد جمع فيه ما الدوا ثم يعود في
اليوم الثاني باستعداد فطري لقبول هذا الدوا
وهكذا كلما انتقل من دور الى دور او تحول
من حال الى حال

ثم كل هذا حاصل على صاف الثبل
ولكن هل من مانع للريض عن الاحاة
بسانه واليان مما يشعر به في وجده
لكيلا يكون عليه حجة لاحيائه القائلين بتدبير

شأنه وتعين أحواله
لا لا بل الف لا لم يكن تمام على
نعمد وتتحقق سوى الزوال في زوايا المدة
والذهول وخلوده إلى راحة الكون والظهور
وتشيع الفكره بانحطاط صوته الضعيف
انحطاطاً لا يبعد أن لا يصل إلى مسع
الطيب أو أن وصله فلا يكون له من العناية
الاهتمام الذي تصب

ولا شبهة في ان من نظر الى هذه الحالة فخطر
سطحياً مجرداً عن التأمل والتدقيق ايتد
الفلاح المصري بالافتقار واحال عليه التصفيف
اما من نظر اليها بتركيب وعاملها باعان
وجه سهام التمديد والاعتراض لا الى الفلاح
المصري بل الى حكومته التي افقت به
سياستها الى هاته الحالة الخيرة وقاده تمهيداً
الى هذا الموقف السيء التعيين

لان الفلاح المصري قد قصت عليه
حروف الصور الخالية ان يكون مسيراً
لا غيراً في سائر اعماله وكافة شؤونه واحواله
كان لم يكن له في الامر حتى ولا في نفسه
شيء بحيث لو شئت الحكومة ان تبيعه حياً
فصلاً عن ازهاق روحه يدون في اثم لها
وجدت في وجهها من يعارضها بشيء ذلك
العمل حتى ولا بكلمة الشفاعة والاسترحام
وحينئذ فلا يسوع في شريعة العدل
والانصاف توجه القوم والتضيق للقلل
المصري على اي حاله وجد فيها ما دامت
حكومته التي ليس له سواها ولا يمتد سيفه
خطوه وترقية شؤونه الاعلى لديرها وقواها
في التي تحارب به وهي التي تعمل على اذلاله

وفي التي تسمى لامانة شعوره - حتى
فعلت في جوارحه عواطفه الانساني فوجدت
من شرايته سائر الاحساسات الحيوانية
وجعلته حبراً صلباً لا يحس ولا يبكي
فقدته عضواً ناقماً عند المعات
وخسرته شهراً فاقصفت المذاهب ويايتها
كانت حافظت عليه بعد ذلك لنفسها
لتنفيذ من نتائج اعماله وتحتي كما طاب من
ثمرات العايلة لابل انصاعته وانصاعته بعده
كل مرتخص لسيما وخلال من ارواح واملاك
وترويه وتوقد وجاه وسطوة ورفعة عالية ومنزلة
بين امثالها سامية وما اشبه ذلك ما لا يخفى
على ابن يومين حتى آلت هي واياء الى
أسوأ الاحوال بسبب تصرفاتها الباهرة
وما يترتب عليها من تالاع التنازعين
وتراحم هجمات الطامعين وما ينشأ عادة
عن مثل هاته الحالة الطبيعية من الانفراد
والخسران

ولقد وضعت باقوى كل هذه
الملاحظات نصب عيني - فوالتي منظرها
وادعشتى مرأها فافزعرت من هذه
الخطرات جوارحي وتنازعت مياكل الفاجر
احساساتي وعواطفاتي وطالبتني النفس اما
بالتنصير والاقدم على السعي في معالجة
هاته العقل والامراض - واما بالثبوت او
التحمل والاستسلام لما يتولد عن هذه
الاحوال من الآلام والاعراض
ولما لم يكن في وسعي قهر احساساتي
الطبيعية على عدم الشعور تلك الآلام
الملة بامتداد الاهالي من العقل الباطنية
والامراض الخفية - التي لم يصل الى معرفتها
طبيب ولا عرفاء لحد اليوم

قد وقعت في موقف التردد والحيرة
الى ان تبليت عوامل الاقدام - على
بواعث الاحتمام - فندت في جوارحي فكرة
العمل وروح الاجتهاد

ثم مالزت تلك الفكرة ترفني وتزداد
ثباتاً فنبطت بطوره الحوادث وكروا الاشر
والاعوام حتى انتقلت من دور كنت في
خلال ايامه لا اناجي بيهاتيك الفكرة غير
فوادعني التمسير الي حالة اخري المستطعت
فيها الي الامساك عن الكلام في هذه
الاحوال والشؤون حتى امتلا سمعي في
كثير من الادب الادبية - والمخاطف
الخصومية بائيل كثير من وجوه المصريين
وسراة الوشيين - من آلام هذا الشعور
الظاهر وذلك الاحساس الشريف

ان الحاجز المنع - والمخالف الحزين القائم
بينهم وبين جمع كلمتهم المتفرقة - وتوحيد
وجهتهم المتشعبة - ما هو الا حرمان الشرقيين
عموماً والمصريين منهم خصوصاً من فضيلة
الاتلاف والوفاء ومن منزلة الاتحاد
المنفرد بالثقة والاخلاص وحسن الولاة
فناجيت ميمرسه وقلت في نفسي
ماضرك (يا اسحق) الاستغلت افكاره الوالا
المتوجعين - واستنصحت هم اولئك
المستعمرين - لتأسيس جمعية ولو من اثنين
او ثلاثة من اعيان وجوه الاهالي
المصريين - تكون من وظيفتها بث احزانها
وشكايتها - وشرح احوال البلاد الداخلية -
قوى الحل والمقد من رجال الحكومة
السنية - والارشاد ليصل الي حد الاستطاعة
والامكان

الى ما يكفل جلب النفع ودفع الضرر عن
البلاد واهلها وما شاكل ذلك من المساعي
المشكورة والمقاصد المعرورة حيث من
جد فقد وجد

ثم نادلت الحديث بعد ذلك مع
احمد وعبد الحميد وغير ال و عبد الشهيد
واليها وحجيم من كل وطني مصري مسلماً
كان او مسيحياً او اسرائيلياً

وما زلتا متروي وتحداب اطراف
الكلام في هذه الاحوال والشؤون وفيها كان
وما صاه ان يكون والحديث كما يقال
توحدون حتى هديا الى الصواب والهدى
مدبر الكون الاعظم كمال التوفيق والسداد
فانصت صكلمتنا وانجمت عزيمتنا
لتوثيق عروتنا بتأسيس جمعية حميدة الغاية
حذيلة الوجهه تسمى بقدر استطاعتها
لجلب القائدة الى البلاد المصرية واهلها
والدود من حوضها بالتي في احسن والتاس
الخير لها من وجهه الشرعي

ثم اخترنا عنواناً لتلك الجمعية اجمعة
التشاة الوطنية للاهالي المصرية - ليكون
الاسم مطابقاً للعسى

ثم بعد ان تحددت حدود الجمعية
وخصائصها في دستورها الاساسي دار
الحديث على الوسائل التي تتخذها الجمعية
واسطة لقيام بهذه الخدمة المقدسة

وحيث رأينا اننا لو اقتصرنا في اعمالنا
على تقرير افكارنا وما نحنا في معروضات
ورفعنا الى الحكومة من وقت لآخر
مجبس ما تقتضيه ظروف الاحوال فلا يكون
لهذه المعروضات ادق حظ من العناية

خصوصية اتباعاً للقواعد المباري عليها العمل
في دولتين الحكومة ومصلحتها في باب
الرائض والشكايات
وحيث رأينا اننا لو اتجهنا لاحدى
الجواند واتمسنا منها اثر المعروضات المتو
عنا فلا يعد ان نخالفنا في شئ ما لا يكون
منطقاً على قاعدة مشربها من تلك
المعروضات

وحيث من هذه الابعاث قد اتهمت
افكارنا لانثاء جريدة اهلية على شفقة الجمعية
توقفها على هذه الخدمة الشريفة المقدسة
فتشرح بواسطتها ما خفي من عظمها وما ظهر
وان لم تسمع شكاياتها في هذا اليوم فلا
بد وان تسمع في الذي يليه وان لم يلفت
اليها في اليومين فلا بد من الاهتمام بها في
يوم آخر وعلى كل الاحوال فاننا نكون
قد فطنا بما يجب علينا لنا ولا عفاينا
(حيث)

على المراءن يسى بما فيه نفعه
وليس عليه ان يساعد الدهر
وتكون ايضاً قد مهدنا بهذا العمل
لاخواننا معشر الاهالي سبيل الكتابة
والتحري - وطريق الرسالة والتعبير - المطبوعة
ايوانا في وجوههم لحد اليوم - مع حاجتهم
اليها - وقد رهم عليها

وبناء على ما ذكره فقد كلف هذا
الضعيف من قبل اخوانه بالاستهداف
لسهام السفلة المتفرضين والسنة المجهلة
الناقدين وذلك بطلب الرخصة من
الحكومة باصدار جريدة بصنوان
(الاهالي)

وقد كانت ذلك على ما ياتي في يانه
مفصلاً في الفصل الثاني من هذا الباب

ولرب مقترض تدعوه خلال ساقلة
وهمة ساقطة الى توجيه سهام اليوم والتعريض
فلا يجد لطله سبلاً بلهكم فيرضي الى
ذروة النحر والاعلا ويسمو الى سماء المجد
والشرف ثم بدني ويتاديس بان موقفي
هذا موقف موجب لمس كرامة تلك العائلة
الشهيرة العريقة في المجد والحسب وان
مثل هذا العمل لا يليق الا باقوام قد
سدت في وجوههم ابواب الجبل والرق
والطلب

فقول مهلاً يا المعترض انك لا تتحد
ان مصر واهلها انما هي الآن في مهد الحضارة
والمدنية سائرة بهي في طريق التقدم والارتقاء
لا يقدم الفكر ولا بقوة الاقتراح والاختراع

ليس في اعلم وانجزاء انهم فقط بل و
عوائدهم واخلاتهم

فان خالفنا على هذه الحقيقة فاد
تنبش في جسمك باباب غيظك وقد
كان السكوت جواباً اما ان صادقت
انجمنك اليك وحدناك باينة بقول الرب
ودعائم الدول العظام الذين ما كانوا
ارباب الجرائد بل من مكائيتها ثم اعلم
اعلم ايضاً لخدمة هذه الهيئة الشريفة
مظاهر الرجال وميادين الابطال
يشار اليهم باطراف اليان ووجهت
الانظار وعلفت بهم الآمال والاف
فارتقوا الى المناصب السامية والمراتب الع
وتبرعوا هاجلاً من الدهر يديرون نظام الا
وشؤوننا

وليس ذلك فقط بل الاعرب
والاعجب انه عند ما انتهى دورهم وذاك
لغيرهم لم يتعجب بستر العظمة والانية
يتحنوا الى مهنة اخرى اعظم والشرف من
مهمتهم التي كانوا يشتغلون بها قبل
تادهم الدول لادارة احكامها

بل عادوا بصكك تاء واقتنار
مكينة الجرائد ومراسلاتها وذلك
وزير المعارف في الوزارة السابقة في الجهر

الفرسومية وكثير غيرهم
لا يدخلون تحت حصر ولا احصاء - ولاش
في ان هذا اكبر شاهد واعدل برهان
شرف وتقديس هذه المهنة الشريفة التي
لم يكن لاحظ من القلة والاحترام
تصيب من التحميل والاحترام فانه
بالعزة الاولى المقدسة التي لم تصادف احد
في هذه الديار لان ارض القراصة منذ
قطرها البار في جل علاه وهي معدن
الغرائب ومصدر العجائب

(الكلام على بيان الظروف التي طرأ
على توجيه العزم لانشاء هذه الجريدة
منذ خطر بالمخطر لحد اليوم الذي
فيه ودع على ظهر هذه البسيطة)

ما كادت تقتر جريدة المقطم المر
بصددها الصادر بتاريخ ٢٩ أغسطس
الفات تلك الحلة التي بفتاها لادارتها
تحت عنوان (جريدة الاهالي) الا وتكاثرت
وفود بعض الاخضاء والاصدقاء مهتمين
ومستفسرين نحننا عن تلك الظروف التي
طرأت على هذا الفكر كما شوه عنه بظن

ثارة نفسك عن الاجابة عن هذا السؤال وتارة اخرى تتنص منهم معافاة عن ذكر تلك البيانات حتى تنشرها الجريدة في اعمدها ساء السبت (اليوم) كأول عددنا بذلك ثم ورد علينا ساء الخميس مادعانا للاضراب عن ذكر شيء من تاريخ قد مضى وانقضى وكان من امره ما كان مما وافقنا متعني حوادثه بصريح من نظارة الداخلية الجليله باصدار جريدة عربية بعنوان (الاهالي) ففكرناها على ارتياحها لحرية افراد الرعية في التمتع بحقوقها وفي هذا البيان والتلخيص ما يغني عن الشرح والتصریح الذي لا تأخر عن الاتيان به بعد الآن اذا اضطررنا لذلك ظروف الاحوال اودعنا اليه الراسم العام والله حسبنا ونعم الوكيل وهو احكم الحاكمين

(الكلام على منهج هذه الجريدة ونهجها)

من المقرر المعلوم ان هذه الصحيفة تنبهر في عرف اهل القصر جريدة سياسية بمعنى انها تتحوص في المانع السياسي وتتكلم في حوادثه الغيبية وتروي بعضا من الحوادث الخارجية والابناء الدوليه وما اشبه ذلك على انها ليس لها من هذا الوصف الذي لصافة صحيفات مصر من غير ما الفناه في هذا العدد عند الكلام على تنبيه الخواطر لانشاء هذه الجريدة على انها اشبه شيء بمعرض يرفع الى الحكومة رغائب الاهالي وامانيهم ومظالمهم وشكاويهم وما يحتاجون لادخاله عليهم من الاصلاحات والمشروعات ثم تبلغ في الوقت ذاته الى اهالي البلاد منشورات الحكومة وقراراتها وتبين لهم سببها على مصالحهم وكدها في سبيل خدمتهم ومما كل ذلك مما يصل رحم الاتحاد والوفاء بين الرعية ورعاتها كما هو واجب على كل وطني محب لمعادته وطنه ودوام ارتقاءه وحيث ان فتعبر هذه الجريدة بمثابة جريدة اهلية بلدية تقوم بخدمة الاهالي والمحكومة اليه فلا تروى ما يختص بالبهليست في بلاد الروس او الاشتراكين في المانيا او الفوضويين في فرنسا ولا ياتصل بالخروب الصينية واليابانية ولا عن المالية الايطالية واليونانية ولا تتعرض للسائل الخارجية الا ما كان له ماس بالبلاد المصرية كما انها لا تنبش في اعمدها نأ الا بعد التثبت والتتوي وكما الاستدلال حتى لا تتكلم

وتأخذ على عاتقها ان لاتحسن قبحاً انتقاماً من عدو ولا تنجح حسناً انتصاراً لحبيب ولا تتعاضى الكلام في شرح ضرر صدر عن امير ولا تأخر عن ان يبيض وجهها بذكر صنع جميل وان صدر عن حقير وهما يكن من جلالة وزير او مكانة كبير فلها لا يتبالي بجملة حكمها او بكلمة فاه بها ما لم يقرن القول بالعمل ثم يؤيده بالنتيجة الحسنة مع العلم بانها لا تقبل المدح والاطراء على منهجها ونهجها كذلك والجريدة موصفة صدرا رحيماً لكل ما يرد عليها من الرسائل التي يواد شرها عن مظلة مظلوم او قصير بدا من حاكم في واجب مفروض كما ان هذا الصدر الرحيم يقتضي عن ان يحتل حوقاً واحداً من مدحة في مدح من ترفق اليه او ترقى منه

والجريدة بعيدة عن عار التعصب ووصمة التشيع وتقبضة الانحياز بل هي مستحكة بعروة الاعتدال وحرية الاستقلال وعصمة البحث

اما مجملها وان كان في نظر الزايف نظير صغيرا فلها في الحقيقة كبيرة الحجم لعدم اشتغالها على ما يشغل اعمدها بل لا يفيد الاهالي الذين اوقفنا الجريدة على خدمتهم وذلك انك لو تصفحت الجرائد السياسية لرايت الصحيفة الاولى منها مدونة فيها الاخبار الحرجية الخاصة بالدول الأجنبية والصحيفة الثانية مشحونة بالاخبار الريفية التي لم تتكسر الا اطراء عن بعض المأمورين وتقلاتهم واجتراحهم في امورهم ليست غير واجباتهم التي لا تتأخر مدحهم على آدابها لكونها مفروضة عليهم والصحيفة الثالثة مشحون بعضها بالحوادث الداخلية وباقيا بمملوء ببيان الديون الحكومية والتجارة واسعار اسواقها الصومية اليومية مما لا تذكر جريدتنا منه الا ما يدخل على التسلاخ بعبارة بسيطة سهلة ضرورية لاجتباها ليس الا صكتهم في مسمار محمولاته ببيانات لا يجهل الفكر في حل وموزها حكايا القوم والفقاس والفير والفولفر والنس والشن والبرة وما اشبه ذلك والصحيفة الرابعة حكايا اعلانات لا تنبذ الا بعض كبار الاعيان في القالب وعلى هذا البيان فبهذه الجريدة مع ما هي عليه من صغر الحجم فلها عظيمة الفائدة جليلة العائدة كيرة التفع وتفع من هذا جليا انها كافية لذكر ما تقدم من المواضع

الحكومة من الموانع والمنشورات والاولامر والذي تصدره منها قبل الافراد عليها مشنوعاً ذلك برغبات الاهالي غيبا يؤخرون قديله وتغويه منها مع بيان اوجه قوائدها او اضرارها ان وجدت لتكون الحكومة مطالعة على اميال الاهالي واقف على الاصلاحات في تلك المشروعات قبل التصميم على اجراء العمل فيها بما ينطبق على احاسات الاهالي ومصلحهم

هذا ولا ينوتنا ان نبين لمخضرات الجهور ان هذه الجريدة مستند من الآن الى نهاية هذا الشهر مرتين في كل اسبوع دينا تستوفي مداتها وتثبت في امرها ونرف مشتركها اولى من اصدارها بل لا يطلبها وبعد مضي الشهر المذكور تصدر في ثوبها الجبل يومياً للقراء في مواعيدها

وانما يستبدل بعض الروايات التي اعتادت معظم الجرائد بتدليل صفحاتها بترجمة ثلاثة كتب متعلقة بمصر والمصريين واحدا بعد الآخر الاول من هذه الكتب هو ذلك الكتاب الشهير للدوك داركور الله سخط فيه على مصر واهلها والثاني الكتاب الاخر حشرة الفاضل الجليل والاسوي الحقير سرور سم بت امين القاضي بمكة الاستاذ الاهلي والثالث كتاب جناب المستر فلان الذي كانت من عهد غير بعيد وكلا نظارة العاليه المصريه فان له مساسا بالماليه المصريه والاخلاق النوصيه والعوائد الاهليه الى غير ذلك

اما ما عائله الجهور من عزمتا على اصدار جريدة اخرى اسبوعيه بعنوان (البلاد) فهو عزيم ستقوم بالمجاهه قريبا بعد ان قطعت جريدتنا (الاهالي) في طريق سيرها وتبين للعموم الآن ان الجريدة الموه منها لم تكن جريدة عليه كما وصفها بعض الجرائد ولستكنها جريدة زراعيه قضايه احصائيه مما تنافي على تفصيله بالبيان الكافي فيها بعد ان شاء الله تعالى

كلمة

(مرفوعة للحكومة السنية والرأى العام المصري) لقد اشتملت الجرائد ولهجت الالسة في خلال الاسبوع الفات بمسلة غريبة في بابها وهي مسلة اتهام بعض النوات من المصريين بعشري رقيق من بعض الشخصين وحصول القبض على البعض منهم وما كان لذلك في نفوس الاورباويين والوطنيين من سوء

الخطارة والاهميه لم تجد يدان الاتماع اليها ولو بعض الحديث في هذا العدد الاول وان كان دينا من المراتد الاولى كما هو اولى بالشعر والبيان ولكن دفعا لا اعتراض القراء على عدم التنويه بشيء مما له المسألة الخطيرة مع انتظار الخاصة والعامة من كل وطني ومستوطن لهم بما كان من امرها فقد التزمنا بتأخير مجلة مما كان استدلال طبع في هذا اليوم وابتقا هذه العبارة محلها

اما ما راينا ان نوافي القراء به في هذه الكلمة الوجيزة فهو امر لا يتعلق بمجواز مشروعية منع الاسترقاق او عدم جواز لان البحث في ذلك لابد وانه يقتضي بالباحث الى التكم في المسائل السياسية او المعاهدات الدوليه والتطرق بعد ذلك الى الخوض في النصوص الشرعية التي لها تعلق وارباط بهذا الباب وكل ذلك مما هو يحرر على جريدتنا ان تفرحني وتو بنظرها عليه او ان تضرر في اي طريق اليه ولا ان يتعلق ايضا ذلك الامر باقتدار حضرة الميرالاسميه شيفريك مدير مصلحة الرقيق على اصدار الاوامر بالقبض على اصحاب بدون المصادقة على تلك الاوامر من صاحب الدولة ناظر الداخلية او وكيله او على الاقل مكاشفة احداهم بذلك اوانه من الجائز ان يأمر بالقبض عليهم بدون احتياج لتلك المصادقة وهاتيك المكاشفة بصفة كونه من رجال النظارة الذين لم انت يقوموا بواجبات وظائفهم بحسب القوانين المشروعه لهم بلا احتياج الى مصادقة امير او مكاشفة وزير فان لهذا الموضوع كلاماً طويلاً وبمبدأ عريضاً نؤجله للعدد الاتي في تحول الباري وقوته اما ما نريد بالكلام عليه الان فهو يا هل ترى لو لم تحف العناية صاحب السادة علي شريف بشا تلك البدة الثينة والجوهرة الثينة وهي تلك النسبة القديمة التي كانت بين سعادته وبين الدولة الايطالية من سبعة وعشرين سنة ثم رأينا الذي كان ياترى يحصل اشار اليه بدارسنا الذي قرره قول عابدين ان كان كانت الحكومة تراضي شجيرة وحرمة اعتبارها ومكانته وتغلي سبيله ارتكبا على شره وعلى عدم اعمية له لانه كان يلقا الخولا شريف في جوف الليل الي مكاتب صحبي حتى ينتهي امره فيقضي وصيات هذا رسول انت لم تقو بها الحكومة عليه ولا غفلنا قائله اضطررنا لان نجانب قدينا بقضايا العدد القادم كما وعدنا ولكن على شرطه ايطاح كل المعلومات المشروعة التي تحصلنا عليها متعلقة بهذا الموضوع والله

كلامه

نرضى لخصرات الافاضل اربابكم
(المراد على اختلاف لغاتها ومشاهيرها)
لا يبعد ان يتبادر الى الاهدان - امر
ليس في الفكر ولا في الحساب - فليس
العض من حضرات الافاضل ارباب
الجرائد ان جريدتنا لا تملك
الى المسافة في ميادين السياسات الدولية
او قطع سيرة المنافسة في نقل الانياء
والمرويات الخارجية فيتمونها جريدة
سياسية مع انها بعيدة عن هذه الصفة
بينة منها

في اياها الافاضل الاجلاء تعلون ولا
تريكم علما ان هذه الخدمة الشريفة التي
اقتديا بكم في ميبلها واحدينا ببراسكم في
طريقها - تفضي السعي في تغوير الحقيقة
والجهد في البحث عن وجوه المنفعة العامة
وما شاكل ذلك من المساعي الفاضلة
الجليلة المقاصد الملهمة السنية التي انتم
وتعلون ايضا ان جريدتنا بتتميزها في
التحرر على ما يكفل الوصول الى هاتين
الغائتين وما شاكلهما دون التعرض للامور
السياسية خصوصا الخارجية منها تكون
اشبه شيء بمعرض يرفع من وقت الى
آخر لولا الامور ظلالها مظلوم - او حقيقة
حال غير مظلوم - يقتضي اصلاح خلقه -
واجتناب ضرره - وما اشبه ذلك حال
كونها بعيدة عن كل مسابقة سياسية او
مزاولة عمومية - وحيثما فهي مستند من
لجرائد ارشادكم ما يستتبعه ازها - ويتنوع
به ساعدها - في هذا الموقف الخطير

وعليه فان شتم من بعض عباراتها
والشتم اعتراض او تشديد او ما شاكل ذلك
فليكن الميل شتمكم الى حسن الظن بنا -
اقرب من ان نعملوا مرادنا - على قصد
سعي مما سبقنا الاشارة اليه - اذ لم يكن
من مبادئنا التناول على اعراض - او السفة
والتمسك بالخراس - ولورفضا المستقبل
وقدنا صدور كلمة يمكن تأويلها لمعني يس
بكرامة احدهم ونخرج احساناته فلا يكون
صدورها الا لسبب آخر اقتضاء سياق
التحرير - واستوجبه زيادة البيان والتعبير -

وعليه فتعرجكم اياها الفضلاء ان تذكروا
اننا لو بودنا من جانبنا يضطرنا الى
المجادلة في غير ما نحن مشتغلون به من
خدمة الصالح العمومية او يدعونا للمنازلة
القائمة الآن في ساحات الجاربات القوية
التي تباها شيم اولي الفضل وذوي الدعاية
وخصوصا الواقفين منهم موقف الاشداد
والهداية - كما هو شائع ومتداول بين معظم
الجرائد مما تلوه الخاصة والعامة في كل
يوم وهم بين آسف ومعتز

فاننا لا نحاري من يتاركا ولا نجيب من
يحادثنا لا نرضى ولا نستصكر - ولا نجزأ
او قرارا لكن حرصا على تأدية القروض
التي اخذناها على عهدنا ومراعاة واجب
التاديب وحقوق الزلاء التي يستلزمها شرف
مهننا فن يدعونا الى ساحة القتال
فاننا نتركه وحده يتأول نفسه او يجاهد
في غير عدو

على اننا لا تأخر عن الاعراب بصفة
خصوصية عن قصدنا في اي جملة فوط منا
فيها ما يدعو للاشتباه في سلامة نيتنا -
وجن طوبنا - المتولدة عن الافراد
لخصراتكم بكل جراحة يجهل الفضل
محلي المنفعة والشكر - حيث كنتم ولا
الحوامل التي ساعدت الحكومة على ردة
شؤون الاهالي وتأمين احوالهم فالحكم طاملا
ارشدتم الى اصلاح - وتبتم على خلل
ونادتم باعلان حقيقة - وجاهتم باحوال
خفية

وانتم اتم الذين تقدمتمونا في تذليل
ما في هذا السيل من المصاعب - وتكدهم
جزيل لشاق والمتاعب - في توير اذهان
الامة ونشر النصف فيما بين افرادها
وكلكم من اقدم على هذه الخدمة
المقدسة ومعظم الاهالي لا يدرون ما تستلزمه
من الماء والنصب فمالي كل منكم ما طناه
وهو ثابت التقدم - رابط الجاش - لا زرععه
الحوادث القادحة ولا تزعزعه الاكلاف
الباهظة الى ان كان من امره ما كان
من مضي السنين العديدة وهو دائم
المداوم الى الغاية التي قصدنا غنى علينا
اذ ان لشكره اذ كان قدوة لامثاله من
نجى حرفة على لجيد هذا السيل

وبالجمل فباتكم على قضية ساعات
الليل متواصلة باوقات النهار في اشغال
الجسم والفكر ورا تلك الغاية - واستغرق
السع من رجال الحفظ والامانة - ونشر

رجالكم على نفقاتكم في سائر الانعام
والاقتصاد للاستطلاع على خفايا الامور
التي هم ابناء البلاد ابصارها ونحن في
ذلك الخيف مرتاحو الفكر ناعمو البال
نحني ثمرات انماكم - وكلنا على ارائكم
الواقعية - ووساها الطباينة فنعلمون - كل
ذلك وما اشبه مما لا تشبه لكم اهلي
البلاد - وسيجزيكم عليه خيرا فطر الارض
والسموات حيث لا يضيع العرف بين الله
والناس

(كلمة)

(نرضى الى السادة المختلن)

بشراكم ايا السادة المختلن فبهذه امية
طاملا نتميت الوصول اليها وهيتا لكم بطلبة طاملا
جاهتم برغبة الحصول عليها وطاملا ادعيت
ان اصلاح البلاد موقوف على وجودها فقد
ساقا اليكم التقدير غفرا ولم تلجسوا خطارا
في سبل لوالها فاصفوا اليها لتلوه عليكم من نأ
هذه البشري ما يشرح صدوركم ويضاعف
سروركم والله المستعان

كثيرا ما وصل لاسماعنا من افواهكم
ايا السادة المختلن ان الذي يسي - منكم
المخاطر ويكدر فيكم البواطن والظواهر في
قطرنا السعيد من محوم المصريين هو ان
يضع الامر العمومي - لا يراعى الى ما يات الي
قدسوها بالتأخر قويات بالبحر والكمثران
وكوفتم عليها بالخط والموان وتقيدهم
معكم اكم شعر بصحيفة مصرية تعرف
كم بالصنع الجليل - وتشكركم على الفضل
والجليل - ليكون وجودها بين المصريين -
واعترافها على رؤوس لاوروبا ويوحى بحملكم
واناركم سببا داعيا بتشجيعكم على السير
في تدبير شؤركم ونهجن احوالنا وبعثنا
ايضا على ان تردوا من انفسكم ثقاتنا في
خدمتنا وادخال اصلاحات والتعديلات
اليها

على انكم ايا السادة المختلن قد
حفظتم شيئا وغابت عنكم كثير من
الاشياء

حيث لم يمت وجود صحيفة مصرية على
الصفة التي سلف ذكرها نعلقوا ان قلم الحو
الذي يدون حسناتكم وروينا لاهالي البلاد
على عهده لا يفتسي له الا ان يذكر ما فرط
منكم ايضا من الاضرار والسيئات ثم
لا ينفك عن الاقتصاد والتشديد واليوم
والتعريض على كل ما انتقمه في اعمالكم
من المعقورات وما ادخلتوه على البلاد من

سبي الاعمال والمشروعات
فان كنتم ايا السادة المختلن لا تودون
لبلائنا الا كل خير ولا تتقاعدون عن
ان تدفعوا عنها كل شر وضير وانكم اهل
مروءة وشهامة وعفة وكرامة ولا تودون
شتمكم جزاء منا ولا لشكورا (كما
تؤمنون) وكنتم حقيقة ابناء الحرية والقادر
المدا لقوالمدنية (كانت دعوى)

فما عهدنا على ان نحلي جيد هذه
الجريدة الاهلية المصرية بقلادة شكركم
والثناء عليكم والاعطاء على كل خدمة
قدمونها للبلاد واهلها وعلى كل نعمة
نستوفيناها

ذلك على شريطة ان لا تقاطع عن نشر
كل سيرة بدت منكم او مضرة صدرت
عنكم وحيث فلا تبتدروا ولا تفتروا اذا
شرعنا لعلم تلك المضار المائلة التي نشأت
عن اصلاحاتكم والحسائر الطائلة التي تسببت
عن بقاتكم بالغة التي اتم عليها الان وكذا
القراض والواجبات التي قصرت عن القيام
بها في ارض احتلتوها وامة توليت امورها
وذلك الموقف الحرج والمركب السي - الذي
سقم اليه الحكومة ورجلها وما اشبه ذلك
من الخطايا والكائر التي تذكرها لكم عامة
الاهليين وخاصة المصريين فطامكم تلافون
ما قد وهضوت ما سبق من الخطاء -
والغلط وقصوت رضاء الاهالي ومن
ولائهم - وهكذا سيكون شأننا في كل ما
شهده الايام المستقبلية من المشروعات
والاعمال

لان الوطن قطائنا ارضه التي افلتنا
وساؤه التي اظلمت ان تلنس له الاصلاح
من وجهه العادل والعدالة ضائنا نشدها
وحيثما وجدناها شكر نافعها وجدناها
قيا ايا المختلن هذه هي الجريدة التي
تستعدون على عمر الايام لكم ما اعتدلتكم
وعليكم ما اغرقتكم وفي لانا انكم شكرا ان
الث علىكم ولا تلتمس عددا منكم ان
وجهت الالمنة اليكم طام لم تستدوها في
احدى الطريقين غسبا طريق الاعتدال في
الحالين اذ الله لا يضع اجر من احسن عملا
والسلام

نعلن مشقة العاشمة الكاتبة بمحوش الشقاوي
لها نضع ما يطلب منها بتقان ومهارة في الفن
من اراد غيبة فليجاء صاحبها محمد سعور مدير
جريدتي الآداب ومفيس

المصاحب امتياز الجريدة
المجاهد في الماخذ